

## 702 فضيلة غض البصر - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الله بدأ بذكر الجمال المعنوي. جمال الخلق. فقال قاصرات الطرف وقوف مع كون مع كون هذا الوصف معنوي الا انه حسي ايضا. لأن المرأة اذا قصرت طرفاها ارخت ارخت الجف - 00:00:00

المرأة او حتى الرجل اذا غض بصره اذا غض بصره ما يفرحون بالمرأة الا اذا كانت غضيدة. ولذلك كعب ابن زيد في اول قصيده ماذا تعاد - 00:00:22

وما سعاد غداة البين اذ بروزوا وفي رواية اذ رحلوا الا اغم غبيض الطرف مكحول. غبيض الطرف وما سعاد غداة البين اذ بروزوا الا اغم غضيد الطرف مكحول لو انها صدقـت في وعدـها ولو ان النصـح مقبول كانت مواعـيد عـرقوـب لها مثـلا وما مواعـيدـه الا باطـيلـ. فيقول - 00:00:42

هـذا مثالـ فـغضـ الـطـرفـ عـادـةـ مـاـ هـوـ إـلـىـ حـدـ الـاطـلاقـ. يـعـنيـ إـذـ اـطـبـقـ الـانـسـانـ إـذـ اـطـبـقـ الـانـسـانـ هـذـاـ إـذـ الـلـيـ هـوـ الـلـحـ الـلـيـ فـوقـ الـعـيـنـ الـلـيـ بـيـنـ الـحـاجـ بـ وـبـيـنـ الرـمـشـ هـذـاـ القـطـ - 00:01:11

إـذـ اـطـبـقـهـ الـانـسـانـ لـاـ يـرـىـ لـكـ اـذـ كـانـ الـجـفـنـ طـوـيـلـ الـجـزـمـ طـوـيـلـ يـغـطـيـ بـسـبـبـ الطـوـلـ بـسـبـبـ الطـوـلـ عـنـدـمـاـ يـرـاهـ الرـأـيـ يـحـسـبـهـ قدـ غـضـ بـصـرـهـ. وـهـذـاـ وـصـفـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:01:39

اثـرـنـاهـ قـرـيبـاـ فـيـ حـدـيـثـ اـمـ مـعـدـ عـنـدـمـاـ وـصـفـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـاـ اـثـرـتـهـ هـذـهـ الـاـيـامـ الـقـرـيـبـةـ وـهـيـ قـوـلـهـ فـيـ وـصـفـ النـبـيـ مـحـمـدـ سـلـامـ اـكـحـ اـزـ اـقـرـنـ فـيـ صـوـتـهـ صـحـلـ وـفـيـ عـنـقـهـ سـطـعـ وـفـيـ اـشـفـارـهـ وـطـفـ - 00:02:03

فـيـ اـشـفـارـهـ وـطـبـ يـعـنيـ فـيـ فـيـ هـذـاـ طـوـلـ فـيـ اـنـتـخـابـيـنـ الـحـاجـ بـ وـبـيـنـ الـعـيـنـ بـيـنـ الـعـيـنـ وـبـيـنـ الـحـاجـ مـسـافـةـ طـوـيـلـةـ وـهـذـاـ مـاـ تـنـصـفـ بـهـ الـمـرـأـةـ - 00:02:23

يـعـنيـ عـيـنـ الـمـرـأـةـ تـزـينـ بـعـدـ خـصـالـ. الرـمـشـ الـجـزـمـ طـوـيـلـ اـتسـاعـ السـوـادـ اـتسـاعـ السـوـادـ معـ اـتسـاعـ الـبـيـاضـ اـتسـاعـ السـوـادـ معـ اـتسـاعـ

الـبـيـاضـ يـسـمـيـ حـورـ وـمـالـ السـوـادـ الـلـيـ نـاحـيـةـ يـسـمـيـ حـولـ يـعـنيـ اـذـ السـوـادـ مـالـ الـلـيـ جـانـبـ يـسـمـيـ صـاحـبـهـ اـحـولـ - 00:02:41

وـالـمـرـأـةـ حـولـ وـاـذـ كـانـ السـوـادـ فـيـ وـسـطـ الـعـيـنـ معـ اـتسـاعـ يـعـنيـ الـدـائـرـةـ السـوـدـاـ اـكـبـرـ. وـالـدـائـرـةـ الـبـيـاضـ كـمـانـ هـذـاـ يـسـمـيـ عـورـ. وـفـيـ ذـاكـ الشـاعـرـ اـنـ الـعـيـونـ الـتـيـ فـيـ طـرـفـهـ حـرـرـ قـتـلـنـاـ ثـمـ لـمـ يـحـيـنـاـ قـتـلـنـاـ يـصـرـعـنـ ذـاـ اللـبـ حـتـىـ لـاـ حـرـاكـ فـيـهـ وـهـنـ اـضـعـ خـلـقـ اللـهـ اـنـسـانـ - 00:03:14

يـعـنيـ كـأـنـ تـرـسلـ اـذـ فـتـحـتـهـ اـرـسـلـتـ السـمـ النـاقـعـ لـمـ تـقـعـ عـيـنـهـ عـلـيـهـ عـلـيـهـ وـهـيـ فـيـ هـذـاـ الـارـثـادـ. هـذـاـ مـثـالـ هـذـاـ مـثـالـ مـنـ الـاـمـمـةـ وـالـلـهـ تـمـ نـسـاءـ الجـنـةـ حـورـيـاتـ وـالـحـورـ لـاـنـ اـبـرـزـ الصـفـةـ الـلـيـ فـيـهـاـ العـيـبـ - 00:03:36

ابـرـزـ الصـفـةـ الـلـيـ فـيـهـاـ مـعـ كـلـ صـفـاتـهـ جـمـيـلـةـ. لـكـ بـسـ صـفـةـ اـنـهـ مـزـيـةـ خـاصـةـ فـقـلـحـورـ مـقـصـورـاتـ تـمـامـ النـعـيمـ تـمـامـ النـعـيمـ يـعـنيـ لـوـ حـطـوـكـ فـيـ قـصـرـ مـنـ اـفـخـرـ قـصـورـ الدـنـيـاـ وـجـابـوـ لـكـ مـرـةـ - 00:04:01

مـنـ اـجـمـلـ نـسـاءـ الدـنـيـاـ وـحـطـوـهـاـ عـنـدـكـ. وـاـحـسـسـتـ اـنـهـ لـاـ تـمـنـعـ يـدـ لـامـسـ ماـ تـمـتـعـتـ بـهـ صـارـ القـصـرـ كـانـهـ نـارـ مشـتـعـلـةـ عـلـيـكـ مـنـ كـلـ نـاحـيـةـ اـذـ كـانـتـ الـمـرـأـةـ بـهـ خـيـانـةـ وـلـاـ تـمـنـعـ يـاـ دـالـلـتـهـ بـسـ عـيـنـهـاـ تـزـغـلـ عـلـىـ الـجـيـرانـ وـعـلـىـ الـخـارـجـ وـالـدـاخـلـ ماـ تـمـتـعـتـ بـهـ مـاـ هـيـ لـكـ - 00:04:22  
مـاـ تـمـتـعـتـ بـهـ. لـمـ كـانـ هـذـاـ بـهـذـاـ الـمـعـنـىـ اللـهـ بـدـأـ الـكـلـامـ فـيـ وـصـفـ نـسـاءـ الـجـانـبـ فـيـهـنـ قـاسـرـاتـ الـطـرفـ ماـ يـتـمـتـعـ بـهـ الرـجـلـ - 00:04:47